

وقوع قضية عظيمة  
بالمسجد الحرام

عرض من الدولة يلتمس فيه من الدولة العلية ان تكون الشرافه  
بعده في ابناء الشريف محمد فآمرته الدولة اكراما عظيما وعظمتها  
جسما والاله مطلوبه بامر لطائي ووصل به وتم له ذلك بعد  
وفات ابيه وفي سنة اثنين وثمانين وقعت قضية من اعظم الوقايع  
وذلك في يوم الخميس ثامن شوال من السنة المذكورة اتفقت  
استار الكعبة الشريفه والحج الاسود وباب الكعبة لوئنت بشي  
منان ينسب العترة فلما اصبح الصباح حصلت صحة عظيمة بالسيد  
الشريف بين حضار المسجد من اهل البلاد والأتراك وكان من  
جملتهم رجل من اعيان الروم يلقب بدر من عام رب هذا  
القتال الى الدفاض لانه كان ملازم المسجد ففسبها اليهم  
ولها منهم وعداي رجل من ابناء من يدعى السيد بكمه يقال  
له السيد محمد مؤمن الحسيني من اولاد العجم وكان في تلك  
الساكن في المقام يتلوا فاخذوا المصحف من يده وصاروا يرض  
بونه علي راسه ثم جروه علي وجهه الي ان اخرجوه الي خارج  
باب السلام ثم كروا عليه الغريب والرمي بالجماعة الي ان مات  
واعترضهم حين خروجهم اخر واخرين فقتلواهم قال الله العمالي  
ولقد رايت ذلك الشيء وتاملته فاذا هولاء من القادورات  
وانما هم من انواع الحضرات عجم بدرس وادهان معفشات  
فصار رجم مريح الخجاسات وكان هذا الفعل عند مفيت القرم ولم  
يبلغ الفعل ذلك وعلب في بعض الظنون ان ذلك عهد القتل  
هو لاء والله اعلم بالسراير وهو متولي البواطن والظواهر وفيها  
تدني

وفات السيد ابراهيم بن محمد  
اخى الشريف بركات

توفي السيد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن ابي يحيى صنو  
الشريف بركات وكان ذرياسة تافهة وديانة وهمة وامانة مسرع  
الكلم عند اخيه وفضلته التي تاويه وفي سنة تسع وثمانين  
من اليوم الثالث والعشرين من رمضان صارت بالمدينة الشريفه  
فتنة عظيمة وحادثة جسيمة وهي ان بعض عاكرها من  
ص حفاظا واردها وصادرها عدي علي وزير مصر الشريف  
ذي الظل المنيع الشريف بركات وهو رجل يدعى محمد بن احمد الخلفاني  
وكان ذا شوكة ورياسة بالمدينة ومعها جماعة كثيرون فادعوا  
عليه انه سيد حفرة اللطان فاستحق القتل واجتمعوا  
عليه باه يطلبونه للوجع الشريف فاجاب بتفرقه وتعيين  
الحضم ثم يكون ما تريدونه فامتنعوا عن سماعه قال ثم كروا  
يا به وهجوا عليه واوردوه المراكك هو ومن كان معه من  
جماعته ومن انضم اليه للمساعدة له وهو حاكم الشريف شخص  
يقال له متيب زهبوا به وانائه وجميع ما عنده فلما بلغ  
حفرة الشريف هذا الامر الهايل والعشاء النازل عرض الي الدولة  
العليه في هؤلاء الغاعل بته وهم قريبان ثله ثني نور الامر  
الشريف بصرف جواكمهم وتعلقاتهم ونفيهم عن البلاد وفي  
سنة احدى وسعين ظهر نجم له ذنب طويل الي جهة الشرق  
واستمر في ثم اضحل وفي هذه السنة حصل بكمه مطر عظيم وذلك  
في شهر رجب وتحصل منه سيل عظيم اذهب نحو خمسة اية نزه وجمالا  
محملة واخرت دورا كثيرة ودخل المسجد الحرام وارتفع علي

ظهر نجم له ذنب  
فصول مطر عظيم  
بالمسجد

